- الاتجاه الواقعي:
ويقوم هذا الاتجاه على رفض النظرية الاقتصادية كهيكل صالح للتطبيق النمط الدراسة المجتمعات كافة فلكل مج تمع ظروفه التي تختلف حسب المجتمعي.

ولقد بنى أنصار هذا الاتجاه مثل كارل بولانى، چورچ دالتون، مالينوفسكى ومارسيل موس.. الخ رفضهم هذا بناء على الدراسات الواقعية التي قام بها بعض الباحثين كدراسة بول بوهانان عن الاستثمار والتبادل بين قبائل التيف Tiv وكذلك دراسة دالتون عن أماكن الأسواق في أفريقيا ودراسة مالينو فسكى عن الكولا وحاولوا اثبات أن النظم التجارية المتضمنة في النظم التي لا تستخدم النقود تختلف عن تلك التي يتضمنها نظام السوق أو النظم التي تقوم على التبادل النقدي.

- مدرسة التبادل الاجتماعي :

هذه المدرسة حديثة العهد وظهرت على يد كل من فريدريك بارث وسيربار بيلشو وهومانز ويلأو وغيرهم ، وتعد هذه المدرسة هي الصورة الحديثة ل لاتجار الصورى ويرى بيلشو ان فكرة التبادل في دراسة المجتمع تتضمن كل تفاعل بين أفراد يربطهم اعتماد متبادل هو عبارة عن تبادل اجتماعي ، لذا فدراسة المجتمع عنده هي دراسة انسياب هذه المبادلات فضلا عن

١- السلع المادية .
٢– السلع الاجتماعية (غير المادية)
وفي هذا الصدد نجد ساليسبرى يتناول عملية انتقال المعلومات كعملية تبادل، فإعطاء الفرد معلومات لآخر لا تعني من الناحية الأولى أن مقدم هذه المعلومات سيخسر بنفس قيمة المعلومات إلا أنه في معظم الأحوال يكافا من جانب الفرد المتلقي لهذه المعرفة نظرا ل لمكاسب التي سيحق قها من حصوله على هذه المعلومات ويعتبر بيتربلاو النصح الذي يقدمه الفرد ذو الخبرة إلى من يقل عنه خبرة أو إلى الشاب على سبيل المثال تبادلا ل لقيمة، وعليه نجد أن كل من طرفي التبادل يكسب شيئا ما مع التزامه بدفعه ثمنا لذلك. فيستطيع الموظف ضليل الخبرة أن يصل إلى أنسب الحلول بالاستعانة بمشورة أو خبرة الموظف القديم ويدفع نظير ذلك الاحترام لمن هو أكثر مهارة وخبرة فضلا عن إقراره بإنه دونه في العمل، وعلبه نجد أن الاحترام والاعتراف يعد تكلفة النصيحة وفي مقابل ذلك نجد صاحب النصح أو الخبرة مستعد للنصيحة ب بعض الوقت في مقابل اكتساب تلك المكانة والتبجيل (٢٩)